

## الحريري وجمع وشخصيات ينعون الأب سليم عبو: مفكر كرس حياته للحوار والدفاع الثقافي عن حرية لبنان

اللبنانية وحارس الحرية السياسية بلاهوت أخلاقي عميق. إلى روح الأب سليم عبو اليسوعي دعاء ميلادي. صل للبنان».

ورثى النائب زياد الحواط، الأب سليم عبو، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» قال فيها: «رحل الأب سليم عبو الذي كرس حياته للدفاع عن السيادة والحرية والاستقلال والعلم والثقافة. كان الملمم لجيل من طلاب الجامعة اليسوعية ولبنان في مقاومة الاحتلال السوري. ننحني أمام مسيرته النضالية، وسيبقى معنا حاضرا في كل تحرك حتى استرجاع السيادة كاملة على كامل تراب لبنان».

وعرّد الوزير السابق الان حكيم عبر حسابه على تويتر، قائلاً: «الأب سليم عبو، يغادرنا تاركاً بصمات الضمير الحر والكلمة القوية التي كانت تدوي في خطابه في وجه الاحتلال والذي لطالما آمن بالجامعة اليسوعية كمنبر للحرية والسيادة والديموقراطية وبدورها في بناء الوطن إلى جانب دورها التعليمي».

واعتبر رئيس حركة التغيير ايلي محفوظ أن «رحيل عبو خسارة لفكر وعقيدة المقاومة اللبنانية ثقافياً وفلسفياً وحضارياً، فالرجل من رواد ثقافة الحرية وخلال توليه لرئاسة جامعة القديس يوسف لم يكن في إدارته عادياً بل تميّز وتمايز في فكره وريادته خلال مسيرته النضالية الطويلة».

ولفتت الدائرة الإعلامية في «القوات» في بيان إلى أن «الحزب ينعى عبو الذي يرمز إلى الجانب الثقافي لمقاومة الاحتلال في لبنان»، مشيرة إلى «أن الروح التي بعثها في الحركة الشبابية الاستقلالية عبر محاضراته وكتاباته لن تسلم روحها ولن تستسلم وستبقى تشع إيماناً وثقاوة ومقاومة حتى تحقيق الحلم وولادة لبنان الجديد».

وتوفي عبو أمس عن عمر ناهز ٩٠ عاماً، وهو كاتب، وفيلسوف، وعالم أنثروبولوجيا، نشر العديد من المؤلفات وركز في أبحاثه على التقاء الحضارات في العالم، ومظاهر التثاقف، والصراعات حول الهوية، والتعددية الثقافية والمواطنة.

نعى الرئيس المكلف سعد الحريري الأب سليم عبو عبر حسابه الرسمي على «تويتر» في تغريدة قال فيها: «بوفاة الرئيس السابق لجامعة القديس يوسف، الأب سليم عبو نخسر مفكراً وفيلسوفاً وكاتباً كرس حياته للحوار والدفاع الثقافي عن حرية لبنان وسيادته واستقلاله».

وأضاف: «كان الأب سليم عبو، رحمه الله، صديقاً للرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي أقام معه جلسات حوار مغلقة وطويلة، وعملاً معاً للعيش الواحد والسلم الأهلي والحفاظ على المؤسسات الديموقراطية والدولة».

ونعى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الراحل، وقال في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»: «وداعياً سليم عبو رسولاً للقيم اليسوعية النبيلة، وبشيراً للحق والحرية والإنسان، ونجماً مضيئاً للفكر والعلم والثقافة والكرامة الوطنية».

ونعى وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غطاس خوري الراحل في بيان: «رحل الأب عبو كما عاش، أعماله كانت لها دلالاتها وإشارات الواضحة، إنه اليسوعي الملتزم والمنفتح».

أضاف: «حين تجتمع معه بأسرك بتواضعه وبسعة معرفته، مسيحي الهوى وطني الفؤاد، طبع جامعة القديس يوسف بأفكاره فأضحت المركز المشعل للحوار والالتقاء، حر عاش حياته يبدي الرأي من دون مواربة أوريا».

وختم: «رحل سليم عبو عنا بالجسد، ولكن يبقى بيننا من خلال ما كتب، ومن علم له ديمومة البقاء، والمنهل لنا جميعاً وللأجيال القادمة عبر الإرث الثقافي والتربوي والوطني الذي تركه لنا».

ونعى النائب نديم الجميل الأب سليم عبو في تغريدة له على تويتر، فقال: «بصمت مهيب، غادرنا اليوم إلى جوار الرب الأب سليم عبو رئيس الجامعة اليسوعية السابق، الذي آمن بربه كرسول سلام وآمن بلبنان وطن الحرية والسيادة والاستقلال ورسالة السلام».

ونعى النائب نعمت افرام، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» الأب سليم عبو، فقال: «مفكر القضية

## بهية الحريري والسنيرة ورئيس «جوقة الشرف» ينعون سليم عبو



قدمت رئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب بهية الحريري التعازي بوفاة الرئيس الفخري لجامعة القديس يوسف الأب اليسوعي البرفسور سليم عبو في صالون دير اليسوعيين المحاذي لكنيسة مار يوسف للآباء اليسوعيين في الأشرافية.

واعترفت الحريري أنه «برحيل الأب عبو خسر لبنان علما من أعلامه الكبار في مجال الفكر والأدب والتفاعل بين الثقافات سواء من خلال ترؤسه للجامعة اليسوعية أو من خلال مؤسسات الفرنكوفونية أو من خلال كتاباته وأبحاثه التي أغنى بها الحركة الفكرية في لبنان والمشرق».

■ الحريري ووفد المستقبل يعزّون بالأب عبو

واعترفت الحريري فؤاد السنيرة، في بيان، أن «لبنان والعالم العربي خسرا بوفاة الأب والأكاديمي المتميز والمفكر المستنير سليم عبو ركنا من أركان الحوار والتواصل والفكر النير والمفتوح والثقافة الواسعة، وهو الذي شكل في سنواته الأخيرة مصدر إغناء للعمل الوطني الحاضن للعيش المشترك، ومدافعا صلباً عن المثل العليا من أجل تعزيز الرقي الحضاري».

وقال: «إن الأب عبو لعب دوراً كبيراً في لبنان وعلى وجه الخصوص في رفق الحركة الاستقلالية بالدعم والمساندة الفكرية والثقافية وبإصراره على تدعيم النهج الاستقلالي السيادة وفي دفاعه عن الحريات العامة في لبنان وتأكيد الدائم على التميز اللبناني. رحم الله الأب

اليسوعي اللبناني الأصيل سليم عبو الذي سيظل بالنسبة للبنان واللبنانيين علماً من أعلام الثقافة المستنيرة والعيش المشترك والحفاظ على الدولة ومؤسساتها الديمقراطية».

ونعى رئيس «جمعية أعضاء جوقة الشرف في لبنان» الوزير السابق ميشال ب. الخوري، الأب عبو. وقال: «بغيب الأب عبو يخسر لبنان ليس فقط رجل الدين المؤمن والساهر على تعميم تعاليم الكنيسة، من خلال الرهبنة اليسوعية التي انتمى إليها، بل يخسر أيضاً رجل فكر وعلم ومعرفة سهر على تربية أجيال من الطلاب والجامعيين من خلال ترؤسه جامعة القديس يوسف لسنوات. كما تخسر الثقافة أحد أبرز رجالاتها الذين أغنوا المكتبات بالمؤلفات

التي باتت مراجع لكل باحث وقارئ ومثقف». وأضاف: «والى كل تلك الصفات، تميز الراحل الكبير بإيمانه بلبنان الوطن الذي اعتبره وطناً نهائياً وناضل من خلال مواقفه المختلفة لبث روح النضال من أجل سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه لا سيما في الزمن الذي عانى منه لبنان وشعبه من ممارسات كان يتصدى لها الراحل الكبير قولاً وفعلاً، حتى غدا رمزاً من رموز المدافعين عن السيادة والكرامة والحرية».

وختم: «وتفتقد جمعية أعضاء جوقة الشرف بغيب الأب عبو عضواً بارزاً فيها عمل بإخلاص لتعميم القيم التي يمثلها وسام الجوقة، وظل حتى آخر حياته ساهراً على تطوير الجمعية وتفعيل حضورها».